الثالثُ : الإِضافةُ إلى ما ذهبتْ فاؤهُ مِنْ بناتِ الحرفينِ : .

اعلَمْ : أَنَّ هذَا البابَ ينقسمُ قسمينِ : أَحدهما : أَنْ تكونَ الفاءُ وحدَها مِنْ حروفِ اللينِ في الإسمِ .

والآخرُ : أنَ يجتمعَ فيه حرفا لينٍ فتكونُ فَاؤهُ ولامهُ معتلتينِ فالأولُ : إذَا نسبَ إليه لم ترد الفاءُ لبعدِها من حروفِ الإِضافةِ وذلكَ قولُهم في : عِدَةٍ : عِدِيٌّ وفي زنَةٍ : زِنِيٌّ وأَمّا الذي فاؤهُ وعينهُ معتلتانِ فإذَا نسبتَ إليهِ رددتَ الفاءَ .

قالَ سيبويه : وتتركُ العينَ على حركتِها فتقولُ : شِيَةٍ وِشَوِيٌّ فَلا تسكنُ مثلَ : شَجويٍّ .

وقالَ الأَخفشُ : القياسُ : اسكانُ العينِ .

فتقولُ : وِشيٌّ وأَما الردُّ فلا بُدَّ منهُ لأَنَّهْ لا يبقى الإسمُ علَى حرفينِ أَحدهما حرفُ لينٍ . بَابُ ما غُيرَ في النَّسَبِ وجاءَ على غيرِ القياسِ الذي تقدمَ .

وهو ينقسمُ أَربعةَ أَقسامٍ : .

الأول : ما جاءَ على غيرِ قياسٍ .

الثاني : ما يكونُ علماً خلافهُ إذَا لم يردَّ بهِ ذلكَ .

الثالث : ما يحذفُ فيهِ ياءُ الإِضافةِ إذا جعلتَهُ صاحبَ معالجةٍ .

الرابع : ما يكونُ مذكراً يوصفُ بهِ مؤنَّثٌ علَى تأولِ النَّسَبِ